وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي_تاسوست_جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الدكتور توفيق بوخدوني

مقياس محاضرات العمل الاجتماعي
للسنة الثانية علم الاجتماع

2022/2021

المحاضرة رقم (01)

ماهية العمل الاجتماعي

1. تعريف العمل الاجتماعي:

العمل الاجتماعي عبارة عن مجموعة من العمليات المنظمة والموجهة لتحقيق أهداف جماعية، متمثلة في تلبية حاجياتهم وحل المشكلات التي تعترضهم، يقوم بها مجموعة من الأفراد ضمن إطار منظم، مبني على استراتيجيات متخصصة بحسب الزمان والمكان والإطار الذي تتوفر فيه شروط العمل، ولا يقف العمل الاجتماعي عند هذا الحد بل يتعداه نحو إزالة الضرر الذي قد يقع فيه الأفراد أو المجتمعات مثل الكوارث الطبيعية كالزلازل

والفيضانات والأوبئة وغيرها مما يفرض التدخل للتضامن والتكافل وخدمة المحتاجين للمساعدة.

كما أنه مجموع الأعمال التي تهدف إلى النهوض بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأفراد وكذا تنمية الأساليب الحياتية الخاصة بهم، كما أنه سعي مباشر نحو تحقيق وضمان العدالة الاجتماعية داخل المجتمع، وهو فوق ذلك محاولة ممنهجة ومضبوطة باليات ووسائل محددة من أجل الاستجابة العامة للمجتمع ولأفراده لأنواع مختلفة من الأزمات والمشاكل. [1]

العمل الاجتماعي هو مهنة لمساعدة الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية بهدف تعزيز رفاهية الإنسان والمجتمع وهو مهنة واسعة تتقاطع مع العديد من التخصص. [2]

العمل الاجتماعي أحد العلوم الانسانية التي تقوم على العديد من المبادئ والقيم الاجتماعية وعلى رأسها مبدأ دعم ومساندة الذات الاجتماعية، ويمثل أحد أهم الجوانب الإنسانية التي تهدف إلى مساعدة البشر حيث ظهر بعد الحرب العالمية الثانية كأحد أبرز الفنون الحديثة في التعامل مع العنصر البشري. [3]

وقد عرفه الباحث **رزان صلاح** أن مفهوم العمل الاجتماعي هو مجموعة من العمليات المقصودة والمنتظمة التي تهدف بشكل رئيسي إلى إحداث التغيرات المختلفة في السياسات العامة القائمة في الوقت الحاضر حيث يقوم بها مجموعة من الأفراد المثلين للشعب على شكل مجموعات أو هيئات تخضع للقيادة من قائد أخصائي اجتماعي، حيث تتحقق العديد من الأهداف الاجتماعية المرغوبة والتي تنتج عنها تغيرات إيجابية واضحة. [4]

2. نشأة وتطور العمل الاجتماعي:

هو أحد فروع العلوم الاجتماعية التي تتضمن تطبيق النظرية الاجتماعية ومناهج البحث الاجتماعي بهدف دراسة حياة الأفراد والمجتمعات، حيث يرتبط ارتباطا وثيقا بباقي الفروع العلوم الاجتماعية الأخرى ويتحد معها كوسيلة لتحسين الظروف والأحوال الإنسانية والعمل على تغيير استجابة المجتمع للمشكلات التي تواجهه ومدى تعامله معها بصورة إيجابية، ويهتم الأفراد الذين يمارسون العمل الاجتماعي بتحديد المشكلات الاجتماعية ومعرفة أسبابها وحلولها ومدى تأثيراتها على أفراد المجتمع.

---

[1] علي بن ابراهيم النملة: العمل الاجتماعي والخيري-التنظيم –التحديات، بيسان للنشر والتوزيع، ط2، لبنان، 2014، ص16-17.
[2] ابو كريشة عبد الرحمن تمام: دراسات في علم الاجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2013 ، ص07.
[3] بوحوت ادريس: مقال بعنوان العمل الاجتماعي ودوره في التنمية ، مجلة الوعي الاسلامي، دار الفكر، 2012، ص11.
[4] بن حمزة مصطفى: العمل الاجتماعي في الاسلام، ط1، مركز الدراسات والبحوث الاسلامية، 2013. ص36.

إذ يرتبط العمل الاجتماعي بالتاريخ الإنساني على الرغم من أنه كان سائدا في المجتمعات الإنسانية منذ القديم فإن بدايته باعتباره مهنة تركز على تحقيق أهداف محددة كانت في القرن التاسع عشر، وكان ظهورها استجابة للمشكلات الاجتماعية التي نتجت عن الثورة الصناعية، وما ترتب عليها من زيادة الاهتمام بتطبيق النظرية العلمية على جميع جوانب الدراسة المختلفة. وفي أثناء القرن 20 بدأت مهنة العمل الاجتماعي تعتمد بشكل أكبر على البحث والممارسة العملية القائمة على مناهج البحث والتجربة، كما حاولت تحسين مدى كفاءة العمل الاجتماعي الذي يتم تقديمه، أما الأن اصبح العاملون في مجال العمل الاجتماعي يشتغلون بالعديد من المهن والوظائف المختلفة في العديد من الأماكن. [5]

3. أهداف العمل الاجتماعي:

- التأثير في السياسات الاجتماعية.
- تعديل أو تغيير النظم الاجتماعية بما يضمن إشباع احتياجات المواطنين.
- النهوض بالأوضاع الاجتماعية و الاقتصادية.
- تحقيق رفاهية المجتمع و يعزز التعاون بين الشعب و القادة.
- شامل لكافة فئات المجتمع.
- يعزز الجهود الذاتية.
- يعين على حل المشكلات المختلفة في الوقت المناسب وضمان أقل أضرار ممكنة. [6]

4. أهمية العمل الاجتماعي:

- تحقيق التعاون بين سكان المجتمع و قياداتهم.
- المساهمة في حل بعض المشكلات المجتمعية وتدعيم الجهود الذاتية.
- تحقيق تغيرات اجتماعية المبتغات من خلا جهود السكان أنفسهم.
- إصلاح بعض عيوب المجتمع والمساعدة على ممارسة النقد البناء لرفع مستوى الخدمات بالمجتمع.
- العمل الاجتماعي يمثل الجهود الذاتية للمواطنين ويعكس مشاركتهم وبالتالي نموهم.
- التخفيف من مسؤولية الحكومة في النشاط الاجتماعي وتدعيم المشاركة في جانب الأفراد اتجاه مجتمعهم. [7]

5. مفاهيم ذات صلة بالعمل الاجتماعي:

1.5 الخدمة الاجتماعية: هي طريقة اجتماعية منظمة لمساعدة الناس للوقاية والعلاج من المشكلات الاجتماعية والقيام بوظائفها الاجتماعية على أحسن وجه ممكن، والخدمة الاجتماعية تعتبر نسقا اجتماعيا ومهنة إنسانية.

---

[5] سلوى عثمان الصديقي: طريقة العمل مع الافراد، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 1991، ص 08

[6] فيصل محمود الغاربية: -الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ط1، دار يافا، العملية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص14.

[7] زبيرة خمار: مطبوعة بيداغوجية العمل الاجتماعي، أم البواقي، ط1، ص37.

وعرفها المؤتمر الدولي للخدمة الاجتماعية الذي عقد بباريس 1928 بأنها تلك الجهود المقصودة والتي تهدف إلى تحقيق الأغراض التالية:

- تخفيف الألآم التي تصدر من تصاحب الكوارث والنكبات وحالات البؤس.
- نقل الأفراد والأسر من حالة البؤس التي وقعوا فيها إلى حالة معيشية ملائمة.
- العمل على تحسين مستوى المعيشة وتحسين الأحوال الاجتماعية في سبيل تحقيق الرفاهية الاجتماعية.

ويمكن القول أن العلاقة بين العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية هي علاقة متبادلة حيث يشتركان في مساعدة الأفراد والجماعات، إلا أنه يمكن القول بصفة عامة أن الخدمة الاجتماعية تستهدف تغيير الناس بينما العمل الاجتماعي يستهدف تغيير النظم، فإذا كانت الخدمات تعنى بالدرجة الأولى مساعدة الناس على أداء أدوارهم في إطار النظم القائمة فإن العمل الاجتماعي يهتم بتغيير مضمون هذه النظم والدي يتصل بتوزيع الأدوار والقوى داخل المجتمع، وتوفير الفرص وغثراء حياة الناس الأمر الذي يجعل الصلة وثيقة بين الإثنين فالعمل الاجتماعي إذن يهدف لتغيير النظم والمؤسسات داخل المجتمع أو تغيير المجتمع ذاته ويتم ذلك من خلال مشاركة المواطنين في الجهود المنظمة للوصول إلى هذا الهدف. [8]

2.5 التكافل الاجتماعي: يقصد به أن يكون أفراد المجتمع مشاركين في المحافظة على المصالح العامة والخاصة ودفع المفاسد والأضرار المادية والمعنوية، بحيث يشعر كل فرد فيه أنه إلى جانب الحقوق إلى له، وإن عليه واجبات للأخرين وخاصة الدين ليس باستطاعتهم أن يحققوا حاجاتهم الخاصة، وذلك بإيصال المنافع إليه ودفع الأضرار عنهم. [9]

3.5 الرعاية الاجتماعية: هي مجموع من الخدمات المقدمة للأسر وأفراد المجتمع، وهي جهود إنسانية لتوفير المتطلبات واشباع الحاجات أي من الممكن أن يقوم بها الطبيب أو المحامي والمدرس، وأي فرد من أفراد المجتمع، كما تتضمن جميع البرامج والخدمات والمنافع الموجهة لإشباع الحاجات الاجتماعية، والتي تعتبر شرطا أساسيا لرفاهية المواطنين وتمكينهم من تحقيق أعلى مستويات الأداء لمهامهم الحياتية.

وتعرفها هيئة الامم المتحدة بأنها جهود تقدم من خلال عمل اجتماعي منظم بهدف حل مشكلات التعليم والصحة والدفاع والتأهيل وغيره.

ونظرا للترابط الوظيفي بين المفهومين وتداخلها مع بعضهما البعض إلا أن الرعاية الاجتماعية تسعى إلى تحقيق رفاهية الأفراد عن طريق المنظمات والمؤسسات التي تساند وتساعد على تحقيق مستوى معيشي يليق بكرامة الإنسان ، أما العمل الاجتماعي فله نفس

[8] غربي، صباح: محاضرة في مقياس العمل الاجتماعي، سنة ثانية علم الاجتماع، بسكرة، 2016، ص17.
[9] أحمد عبده عوض: التكافل الاجتماعي في الإعلام، ألفا للنشر والتوزيع، 2008، ص17-18

اتجاه وهدف الرعاية الاجتماعية كما لهما نفس الغرض وهو تحقيق درجات الإشباع للأفراد.[10]

4.5 التدخل الاجتماعي: هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي تقوم على أساس من الدراسة والبحث وتتضمن هذه الخطوات والإجراءات خبرات الممارسة التي تناسب حل مشكلة معينة تواجه كلا من الأخصائي والعميل، ويعتبر التدخل الاجتماعي جزء من ممارسة الخدمة الاجتماعية.

وكذلك يستخدم هذا المصطلح لوصف الإجراءات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون عند التعامل مع المواقف والمشكلات، حيث يفسرونها في إطار استراتيجية توضع لإنجاز الأغراض المطلوبة وعليه يعتبر التدخل الاجتماعي المرحلة الإجرائية للعمل الاجتماعي أي يتم تطبيق وتنفيد الخطة العلاجية.[11]

6. علاقة العمل الاجتماعي بالعلوم الأخرى:

1.6 العمل الاجتماعي وعلم الاجتماع: من المعروف أن علم الاجتماع يدرس الظواهر الاجتماعية دراسة علمية فالأفراد الذين يضمهم مجتمع واحد يسيرون في علاقاتهم ببعضهم البعض وفي علاقاتهم بغيرهم في شؤونهم العامة وفق نظم ثابتة مقررة لا يسرون وفق أهوائهم ويهتم علم الاجتماع بتلك النظم الاجتماعية المختلفة (سياسية، ثقافية، اقتصادية، دينية، عائلية) كما يدرس العلاقات المختلفة داخل المجتمع.

أما العمل الاجتماعي هو جهد إنساني يسعى من خلاله الأفراد لمساندة بعضهم، إذ ينظر اليه انه حركة دينامية حية ذات علاقات متداخلة في المجتمع.

ومن هنا تكمن العلاقة الوثيقة بين العمل الاجتماعي وعلم الاجتماع، فهذا الأخير يدرس الظواهر الاجتماعية وتحديد طبيعة العلاقات بين الأفراد في حياتهم اليومية وهو يسعى إلى الوصول إلى قوانين ونظريات تفسير حقائق الحياة الاجتماعية، ويسعى العمل الاجتماعي من الاستفادة من علم الاجتماع كونه يزوده بالأطر النظرية التي يحددها الاخصائيون الاجتماعيون لحل المشكلات الاجتماعية، والمواقف التي يتعاملون معها، كما يستعينون بالنتائج لتحديد مواضع الخلل ومسبباته وتحديد خطة العلاج والوقاية المطلوبة.[12]

2.6 علاقته بعلم النفس: كما هو معروف أن علم النفس هو العلم الذي يسعى إلى تفسير الكيفية التي يتأثر بها سلوك ومشاعر ومواقف واتجاهات ومعتقدات الأفراد كما هي متأثرة بسلوك ومشاعر واتجاهات ومواقف ومعتقدات الأفراد الأخرين.

---

[10] غربي صباح: مرجع سابق، ص30.
[11] السيد عامر: دراسات في مجالات الخدمة الاجتماعية، بط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 200، ص261.
[12] عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار الفكر، 2020، ص41.

ويبدو من خلال ما تقدم العلاقة بين العمل الاجتماعي الذي يسعى إلى التعامل مع سلوكيات الأفراد وعلى الأخص السلوكيات المنحرفة والمرضية وبين علم النفس الذي يوفر إطارا علميا مرجعيا في تفسير السلوك من منظور نفسي واجتماعي يتم الاسترشاد به في تطبيق طرق الخدمة وتفعيل دور الاخصائي في مجالاتها المتنوعة. [13]

3.6 علاقته بالدين: يستهدف العمل الاجتماعي قيمة التعاون والتضامن داخل المجتمع، والدين الاسلامي يستند من ظهوره على فكرة الوقف المبنية على المؤسسة الدينية التي توجه المشاريع الخيرية نحو حاجات ورفاه الفرد والمجتمع، كما تتبنى شريعة الدين الإسلامي على قاعدة الزكاة التي هي في جوهرها عمل اجتماعي موجه من طبقة الاغنياء نحو الفقراء، ودوي الحاجات فهم يلتقيان في الأهداف والمقاصد والاستناد على الضوابط كما هو الحال في مقادير الزكاة والحقوق وقضايا أخرى كحفظ المال في المواريث وغيرها من المسائل الدين، فالذين يقتضي علوم بالشرائع والعمل الاجتماعي على علم قائم على أهداف تلك العلوم الشرعية. [14]

4.6 علاقته بعلم السياسة: علم السياسة هو العلم الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الأفراد والحكومات ومعرفة طبيعة الحقوق والواجبات.

وتكمن العلاقة بينه وبين العمل الاجتماعي في أنه يتزود من هذا العلم بالمعلومات عن المؤسسات والمنظمات السياسية والحقائق والبينات المتعلقة بالظواهر السياسية، حتى يستفيد منها الأخصائي الاجتماعي في دراسة السلوك السياسي الصالح، ومنه إحداث الاستقرار. و لقد استشهد العمل الاجتماعي بعض المبادئ من السياسة مثل حق تقرير المصير، الديموقراطية، وأنماط القيادة ونظرياتها.

كما أن العمل الاجتماعي يستطيع أن يوفر المشاركة السياسية نحو اتخاد القرارات السياسية. [15]

---

[13] زبوح سامية: مطبوعة العمل الاجتماعي، جامعة لونيسي علي البليدة، 2018، ص25.
[14] بشيري زين العابدين: العمل الاجتماعي، مطبوعة، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2020، ص15.
[15] داسة مصطفى: العمل الاجتماعي، محاضرات ، أم البواقي، 2017/ 2018، ص 45.

المحاضرة رقم (02)

طرق العمل الاجتماعي

1. العمل مع الفرد:

طريقة خدمة الفرد تعتبر الأولى التي ظهرت فيما يخص العمل الاجتماعي والخدمة الاجتماعية، فقد كان أول ظهور لها كاختصاص ومهنة عام 1917 وذلك قبل ظهور طريقتي خدمة الجماعة عام 1935، وتنظيم المجتمع 1945، وقد لازمت خدمة الفرد في تطورها التطورات التي حدثت للطب النفسي وعلم الاجتماع على مدى السبعينات بوصفها المنابع الأساسية التي تزود خدمة الفرد بنظريتها واسسها المهنية، كما كانت للتجارب العديدة والجزات المتتابعة التي صاحبت خدمة الفرد في تاريخها الطويل أثرها في اثراء مادتها العلمية وتعدد نظرياتها واتجاهاتها.

حيث يعرفها **ماري ريتشموند** سنة 1918 والتي يرجع إليها الفضل في دبوغ وانتشار الخدمة الاجتماعية بأنها عمليات تهدف إلى تنمية الشخصية بواسطة تأثيرات محسوسة في الفرد كي ينسجم مع بيئته الاجتماعية، ويلاحظ أن التعريف ركز على تنمية الشخصية باعتبارها منطلقا نحو تكيف الفرد، وانسجامه مع مجتمعه وبيئته وتفاعله مع مجتمعه بالصورة المطلوبة.

في حين عرفتها **جيريس ماركوس** بانها منهج يعني بالمشاكل الاجتماعية الرئيسية التي تعترض حياة العميل ويشتكي منها بطريقة شعورية، وذلك بغرض مساعدته على استخدام كافة ما لديه من مقدرات وامكانات في سبيل احداث تفاعل ايجابي معها تقع المسؤولية الأكبر فيه على العميل.

أما **ورنر بام** فيعرفها على أنها منهج من مناهج الخدمة الاجتماعية يتدخل في الجوانب النفسية والاجتماعية لحياة الشخص أو الفرد بقصد معالجة مشكلة أو توجيه أو المحافظة على الأداء الاجتماعي لهذا الفرد عبر تنمية قدراته ليتمكن من أداء وظائفه. [16]

وتعرف على أنها طريقة منهجية من طرق الخدمة الاجتماعية ذات مبادئ محددة، وفق المعايير الاخلاقية للمهنة، تهدف إلى مساعدة الأفراد الذين يعانون من عدم المقدرة على التكيف والتفاعل الاجتماعي مع بيئاتهم واستثمار قدراتهم، وتوظيف امكانياتهم للتغلب على

[16] عائض بن سعد، ابو نخاع الشهراني: الخدمة الاجتماعية، خوارزم العلمية، ط06، جدة، 2020، ص 99.

صعوبات عدم التكيف، وعدم التوافق من خلال أخصائيين إجتماعيين متمرسين مستندين على قاعدة معرفية علمية. [17]

1.1 عمليات خدمة الفرد:

تتألف من ثلاث عمليات والمتمثلة في الدراسة والتشخيص والعلاج، وهذه المراحل متصلة فيما بينها ومن خلالها يتم علاج المشكلة الاجتماعية للفرد، فالدراسة أمر رئيسي وضروري لكل مشكلة، والتشخيص وهو التنقيب وتفاصيلها، ثم يأتي العلاج لإزالتها، ووضع حلول ناجحة.

الدراسة: هي العملية المشتركة التي تهدف إلى جعل كل من العميل والأخصائي الاجتماعي على علاقة ايجابية بحقائق المواقف الإشكالية لكي يتم التشخيص لحل المشكلة ووضع خطة للعلاج والدراسة لها أساليب لإجرائها حيث تعد المقابلة واحدة من الأساليب المهمة في اجراء الدراسة.

التشخيص: هي عملية بيئية تتوسط الدراسة والعلاج وهي تهدف للتعرف على الأسباب والعوامل التي تسببت في إحداث المشكلة أي هي افتراض علمي لأقرب الاحتمالات، يتميز بأنه يرتبط بمدى قدرة الفرد على تقييم كل من الأسباب المؤدية وحجمها لإحداث المشكلة كذلك يشتمل تحديد نقاط الضعف والقوة لدى الفرد والموقف الإشكالي له داخل المجتمع الاخصائي عليه مراعاة الموضوعية في تحليل المشكلة.

العلاج: هو جهد مباشر أو غير مباشر للأخصائي الاجتماعي يقوم بمعالجة الموقف الإشكالي و مظاهره. [18]

2.1 أهداف خدمة الفرد:

- تهدف إلى تنمية شخصية الفرد ومساعدته على التكيف، واستغلال امكانيته وقدراته على حل مشاكله.

- زيادة حجم الطاقة المنتجة للمجتمع وذلك لإعادة السلبيين والمنحرفين إلى عجلة الإنتاج، وهو الذي يزيد من الدخل القومي لتحقيق التنمية البشرية.

- تجنب المجتمع أعباء اقتصادية اجتماعية مستقبلية إذ أنه يتحقق برعاية هذه الفئات السابقة تجنبا أو منعا لتحويلها إلى طرائق تشكل عبئا ثقيلا على المجتمع.

---

[17] نفس المرجع، ص100.

[18] ابراهيم عبد الهادي المليحي: تنظيم المجتمع-مداخل النظرية ورؤية واقعية_، المكتب الحديث، الاسكندرية، 2001، ص 225-230.

- تدعيم قيم التكافل والتضامن الاجتماعي وخدمة الفرد أحد مظاهر العدالة والشعور الجمعي، فهي تكسب المواطن ولاء المجتمع يمد له يد العون، إذا ما واجهته محن طارئة.

- الاكتشاف المبكر لمشكلات المجتمع ومظاهر التفكك فيه فمن خلال دراسة المشكلات الفردية وتحليل أبعادها يمكن الوقوف على المظاهر المرضية للمجتمع. [19]

2. طريقة خدمة الجماعة:

يعرفها **فريد لندر** أنها عملية يساعد من خلالها الأفراد على الإشتراك في الأنشطة الاجتماعية، لتحقيق نموهم العقلي والانفعالي والجسمي لتحقيق الأهداف التي يعتبرها المجتمع مرغوبا بها.

تعرفها **مارجوري مورفي** بقولها إن مبدأ خدمة الجماعة يعتبر واحدا من أساليب العمل الاجتماعي المختلفة ووسيلة تسهم في تعزيز الفعالية الاجتماعية للفرد في إطار من التجربة المشتركة الفعالة. [20]

يعرفها **ج.كوبل** أنها عملية تعليمية تهدف إلى نمو الأفراد كأعضاء في جماعة وتكيفهم الاجتماعي بواسطة، أو في إطار جماعات إختيارية ينضمون إليها.

كما يعرفها **محمود حسن** أنها طريقة من طرق الخدمة في الجماعة وعلى الجماعة ككل وتجعل منها أداة أو وسيلة لتنمية شخصية الفرد.

كما أنها نشاط مهني متخصص يطبق أسلوب العلاج الجمعي تساعد الأعضاء من تجاوز الصعوبات والمشاكل المعرقلة لحياتهم وتحد من نشاطهم.

يعرفها **جيزيلا كونيكا** على أنها طريقة ممارسة الخدمة الاجتماعية المرتبطة بوظيفة المساعدة الأفراد في جماعات وأهدافها لابتكار حياة جماعية جيدة ومستمرة تبعا لاحتياجات الجماعة التي تخدمها. [21]

1.2 مكونات العمل مع الجماعة:

- طرق العمل مع الجماعات لها أغراض وأهداف محددة.
- يتم إنتاجها في إطار استراتيجية عامة للمجتمع والمؤسسات الاجتماعية والمهنية كذلك.
- المجتمع يمارس فيه الطريقة يؤثر في الممارسة المهنية ذلك أن الممارسة يجب أن تكون في السياق القيمي للمجتمع المحلي.

---

[19] عبد السلام القيروتي: خدمة الفرد والجماعة، دار السلام، القاهرة، 2000، ص 151.
[20] محمد عبد الهادي: الخدمة الاجتماعية، ط1، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2004، ص54.
[21] ادارة المناهج، الخدمة الاجتماعية، دط، طرابلس، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، 2015، ص36.

- طريقة العمل مع الجماعات لها أساليب ومبادئ فنية مستمدة من العلوم الاجتماعية الأخرى. [22]

2.2 أنواع البرامج المقدمة لخدمة الجماعة:

ويقصد بها أي شيء وكل شيء تفعله الجماعة لترضى ميولها واهتماماتها، بمعنى أن البرامج هو الوسيلة التي يستخدمها أخصائي الجماعة لمقابلة حاجاتهم وميولهم من خلال التوجيه وتكوين العلاقات داخل الجماعة، ولكي يكون البرنامج فعالا وهادفا يجب أن يكون:

- محققا لرغبات وحاجات الأعضاء.
- ضرورة ارتباط أهداف البرنامج مع أهداف المؤسسة والجماعة.
- أن يراعي البرنامج الإمكانات والموارد المؤسسة والبيئية.
- أن يكون ملائما لعدد الأفراد داخل الجماعة.
- يجب أن يكون البرنامج هو المادة الخصبة لتكوين العلاقات الصداقة و التعاون.
- أن يكون تعاون بين المؤسسات المختلفة لتلبية حاجات المجتمع.
- أن يشترك الأعضاء في وضع البرنامج.
- يراعي في وضع البرامج حدود وقدرات الأعضاء. [23]

3.2 أنواع البرامج:

- **البرامج الاجتماعية:** تهتم هذه البرامج في تنمية مهارات الأعضاء في تكوين العلاقات الطيبة وحفزهم نحو خدمة مجتمعهم وتساعد هذه الأفراد على التفاعل داخل الجماعة ومن أوجه النشاط مثلا حفلات السمر والموسيقى والتمثيليات. [24]
- **البرامج الرياضية:** وتهدف هذه البرامج إلى إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة لاكتساب مهارات رياضية بالنشاط الترويجي، مع تنمية صفات القيادة والتبعية بينهم، ومن أهم أنواع النشاط الرياضي الالعاب الفردية كالعدو والوثب وحمل الاثقال والسباحة، والمصارعة والملاكمة والألعاب الجماعية ككرة السلة وطائرة وكرة القدم.
- **البرامج الثقافية:** وتعتبر ضرورة من ضروريات وأداة من ادوات تكوين الرأي وهي من أكثر البرامج انتشارا وتهدف إلى تقديم المعلومات والمعارف للأعضاء عن طريق المحاضرات، والندوات وحلقات المناقشة.

---

[22] عبد السلام القيروني: مرجع سبق دكره، ص151.
[23] نظال عبد اللطيف بريهم: الخدمات الاجتماعية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، 2005، ص 109.
[24] محمد سيد فهمي: مرجع سبق دكره، ص 191.

- **البرامج الفنية:** وتعتبر تعبيرا الحياة الجماعة، ومن أمثلة ذلك الأغنية والرسم والتصوير، وهي من أهم البرامج التي تخلق الابتكار وتخفف من حدة التوتر، وتهدف إلى تنمية المهارات اليدوية والقدرة على التخيل. [25]

3.طريقة تنظيم المجتمع:

بدأ التطور التاريخي لهذا المفهوم من خلال المؤشرات الأولية للعمل بطريقة تنظيم المجتمع بمفهومها الحديث في الانتشار من خلا جمعيات تنظيم الاحسان في أكثر من 25 مدينة أمريكية بداية من 1877 وما نتج عنه ظهور مدارس لتطوير وتنسيق الخدمات الاجتماعية بين المؤسسات والهيئات الاجتماعية، وفي 1886 بدأت حركة المجلات الاجتماعية في الانتشار وأولها مجلة نيويورك التي عملت على استشارة وعي السكان للتعرف على مشكلاتهم الاجتماعية ومحاولة حلها. [26]

في 1989 ظهرت مجالس حركية للتمويل المشترك وأولها في مدينة دينفر بديترويت حيث يتم التمويل المشترك من خلال جهاز يسمى صندوق التمويل المشترك ومهمته التنسيق والتنظيم بين المؤسسات والهيئات الاجتماعية لمنع الازدواجية والعشوائية في الخدمات الاجتماعية.

وفي 1921 ظهر أول كتاب لتنظيم المجتمع **لأدوارد لندمان** بعنوان المجتمع، أوضح فيه أهداف المجتمع الديموقراطي ووسائل وأدوار المنظم الاجتماعي مرسيا حجر الأساس لهده الطريقة بعد ذلك وفي 1947 تم أخيرا الاعتراف بطريقة تنظيم المجتمع، وبذلك اصبحت طريقة تنظيم المجتمع الطريقة الثالثة من طرق الخدمة الاجتماعية. [27]

1.3 تعريفاته:

عرف **ارثرد نهام** طريقة تنظيم المجتمع بأنها عملية الموائمة المستمرة بين احتياجات الرعاية الاجتماعية ومواردها في منطقة جغرافية أو في مجال خدمة.

كما أنه العملية التي يتمكن بها المجتمع من تحديد حاجاته وأهدافه وترتيب تلك الاحتياجات والأهداف حسب أهميتها ثم الذكاء والثقة والرغبة في العمل لمقابلة هذه الحاجات والأهداف ثم القيام بعمل عن طريق نمو اتجاهات التعاون والتضامن في المجتمع.

---

[25] نظال عبد اللطيف بريهم: مرجع سبق دكره، ص 110.

[26] يوسف مريخان: البرنامج التدريبي –الدور المنهجي للباحث الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية، إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية، وزارة التربية، الكويت، 2014، ص05.

[27] نفس المرجع: ص5-6-7.

وكتعريف شامل لتنظيم المجتمع وهو الطريقة التي يسعى من خلالها الأخصائي الاجتماعي الى التنسيق بين مؤسسات المجتمع لمجابهة الحاجات المجتمعية المختلفة ويتوقف نجاح هذه الطريقة على عدة نقاط أهمها:

- ظروف المجتمع وأوضاعه (الاستقرار، للأمن...)
- عمق المشكلات التي يعاني منها المجتمع واتساعها.
- توفر للموارد والامكانيات البشرية والمادية.
- استجابة الأفراد المجتمع وإدراكهم لمشكلات مجتمعهم.
- توفر الهيئات والأجهزة الحكومية التي يتحرك من خلالها الأخصائيون في تنظيم المجتمع، حيث أنه يتم التعامل مع قادة المجتمع، ومجالس الإدارة في الهيئات الحكومية. [28]

2.3أهداف طريقة تنظيم المجتمع: تعتبر طريقة خدمة المجتمع أسلوبا يقوم على أساس تعاون بين خدمات أو أنشطة هيئات الخدمة الاجتماعية العاملة في الميدان أو ميادين متعددة من ميادين الخدمة الاجتماعية تحقيقا لأهداف عديدة منها:

- التعرف على اقصى ما يمكن معرفته من احتياجات وموارد.
- مقابلة الاحتياجات بأقصى ما يمكن من خدمات مع استغلال استثمار الموارد القائمة قدر الإمكان.
- العمل على تحقيق التوازن في توزيع الخدمات من حيث قدرتها ونوعها حسب الاحتياجات الواقعية.
- المساعدة المشتركة في توفير الخدمات الفنية كالقادة وأجهزة البحوث، وتوفير الخدمات اللازمة إلى جانب المساعدة المشتركة في التمويل والتموين. [29]

3.3 مجالات اهتمام طريقة تنمية وتنظيم المجتمع: يهتم العمل الاجتماعي من خلال طريقة تنظيم المجتمع بمايلي:

- التأكد من أهمية تنمية الموارد الذاتية للمجتمع وتنظيمه بشكل يشبع حاجات أفراده بوصولها إلى أعلى المستويات الممكنة للمعيشة في ضوء مبادئ العدالة الاجتماعية وحق الجميع في ثروة المجتمع.

- تنسيق الخدمات القائمة في المجتمع والعمل على تطويرها نحو الأفضل بما يحقق سعادة الإنسان ورفاهيته.

---

[28] ماجدة بهاء الدين السيد وعبيد خرامة جودة: وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دار الصفاء، عمان، 2008، ص126.

[29] أحمد مصطفى خاطر: الخدمة الاجتماعية، (نظرة تاريخية، مناهج الممارسة، المجالات)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص241-242.

- الإستناد على أساليب البحث العلمي لتحديد حاجات ومكانيات ومشاكل المجتمع بشكل أكثر واقعية والتعامل معها بفاعلية أكبر.

- التنسيق بين حاجات الأفراد في المجتمع وبين الموارد والإمكانات المتاحة وتصنيف هذه الاحتياجات حسب أهميتها أوليتها.

- التأثير الإيجابي على الرأي العام بما يحقق نشر الوعي بأهمية تنظيم المجتمع ودعم مشروعات وبرامج التنمية عامة والتنمية البشرية المستدامة. [30]

4.3 دور الأخصائي الاجتماعي في تطبيق طريقة تنظيم المجتمع: يطلق على الأخصائي الاجتماعي في هذه الطريقة إسم المنظم الاجتماعي بحيث يتحدد دوره وفقا لطبيعة ومهام ومسؤوليات المؤسسات أو التنظيمات التي يتعامل معها وانطلاقا من دلك فإن مسؤولياته ودوره يتلخصان في 06 نقاط وهي:

- البحث والدراسة والتمحيص للتعرف على مشاكل المجتمعات وتحديد طبيعتها وأسبابها وتداعياتها.
- التعرف على قيادات العمل الاجتماعي بمفهومها الواسع للتعاون معها في برامج تنظيم المجتمع.
- العمل وفقا لخطة محددة المعالم والأهداف والخيارات.
- القيام بالتنسيق بين الخدمات القائمة لتفادي أوجه الازدواجية والتكرار وهدر الإمكانيات.
- العمل على رفع معدلات الأداء للقائمين على تنفيد البرامج بالاستعانة بالأساليب المتطورة والأجهزة الفنية المتخصصة والتدريب المستمر.
- القيام بعمليات المتابعة والتقديم للتأكد من سلامة الاجراءات وإيجابية العمل وابتعاد السلبيات. [31]

---

[30] ادارة المناهج: مرجع سابق، ص80.
[31] نفس المرجع: ص82.

المحاضرة رقم (03)

مناهج العمل الاجتماعي

1. مفهوم المنهج الوقائي:

يعد المدخل الوقائي للخدمة الاجتماعية من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية في العالم العربي وفي جميع الدول النامية، هذا ويستخدم الأخصائي الاجتماعي هذا المدخل قبل حدوث المشكلة problème-stage وذلك بهدف منعها من الظهور أو تجنب حدوثها، فيقوم بمساعدة الأفراد والجماعات والمنظمات والمجتمعات على تفادي المشكلات المتوقعة أو التنبؤ بها.

إن المدخل الوقائي يبدأ العمل به قبل حدوث أو وقوع المشكلة، لا يمثل رد فعل للمشكلات كما في المدخل العلاجي، أيضا في المخل الوقائي يكون عنصر الزمن في صالحنا وذلك بدلا من اتباع أسلوب الانتظار والملاحظة، والذي يكون في عنصر الزمن في صالح المشكلات، كما أن المدخل الوقائي أفضل من المدخل العلاجي، حيث أنه يوفر الوقت والجهد والتكاليف ويخفف العبء العلاجي بصفة عامة بالإضافة إلى أنه يساهم في ترشيد استخدام موارد الرعاية الاجتماعية. [32]

1.1 أهداف المنهج الوقائي:

تتمثل هذه الأهداف في التعرف على المناطق الكامنة والمحتملة وبين بيئاتهم التي يعيشون فيها بهدف منع أو تجنب ظهور عدم التوازن، ويتم ذلك من خلال عدة أساليب منها:

- مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على تقوية قدراتهم على الـأداء الاجتماعي.
- تقديم المساعدة المهنية لمن هم في حالة تكيف اجتماعي سليم حتى لا يصبحوا في حالة سوء تكيف.
- ولتحقيق ذلك على سبيل المثال يمكن تعليم الأفراد مهارات جديدة لتحقيق أهدافهم ووقاية أنفسهم من الأمراض والمشكلات وتعديل البيئة كي تصبح أقل ضغط أكثر تدعيما وحفزا لسكانها.
- باختصار فإن الأهداف الوقائية في الخدمة الاجتماعية تتمثل في: مساعدة الناس على الوقاية من المشكلات المتوقعة أو المتنبأ بها أو المحتمل حدوثها. [33]

2.1 أهم الخدمات التي تحقق أهداف هذا المنهج:

- الخدمات التي تقدمها مراكز رعاية الطفولة والأمومة والتي تقدمها وسائل الإعلام في التأكيد على القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية.
- الخدمات التربوية التي تهتم بتشخيص مشكلات التعليم والمشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية والمشكلات الاجتماعية والأمور التي تقوم عليها استراتيجية المنهج الوقائي:
- المحافظة على صحة الأفراد العاديين.
- رعاية النمو النفسي السلوكي للأفراد.
- العمل على تحقيق التوافق النفسي. [34]

---

[32] مدحت محمد أبو النمر: الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، ط1، مجموعة النيل، القاهرة، 2005، ص 34-35.

[33] نفس المرجع، ص 32.

[34] فهمي الزيود: خصائص ومهارات الأخصائي الاجتماعي في العمل الاجتماعي، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، 2018، ص09.

3.1 الإجراءات المتخذة في المنهج الوقائي:

- الاجراءات الوقائية الحيوية: ويشمل الاهتمام بالصحة العامة.
- الإجراءات الوقائية النفسية: وتتضمن رعاية النمو النفسي السوي، ونمو المهارات الأساسية، والتوافق الزوجي، والتوافق الأسري، والتوافق المهني، والمساندة أثناء الفترات الحرجة، والتنشئة الاجتماعية السليمة.
- الإجراءات الوقائية الاجتماعية: وتتمثل فيما يلي:
- الاهتمام ببرامج التوعية بوسائل الإعلام المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والصحافة.
- رفع مستوى المعيشة والاهتمام بالإسكان، و التخطيط السكاني، ووسائل المواصلات.
- الإهتمام بالبرامج الوقائية في مراكز رعاية الأسرة ومراكز رعاية الطفولة والأمومة والشباب والشيخوخة والعيادات النفسية. [35]

2. المنهج العلاجي:

هو منهج يهدف إلى حل ممكن للمشكلة، ولما كان تعريف المشكلة في مفهومها المعاصر هو عجز أداء الفرد الاجتماعي، فقد اتفقت التعاريف المعاصرة للعلاج بأنه المواجهة الفعالية لهدا العجز رفع اختلاف وجهات النظر حول الأساليب المحققة لهذا الهدف، ويعرفه رواد الاتجاه التحليلي بأنه إحداث تغير في الأداء الاجتماعي للفرد وخاصة في مجال العلاقات الاجتماعية كما تراه **برلمان** وهي من أنصار الاتجاه الوظيفي بأنه تمكين الفرد من أداء وظيفته الاجتماعية من خلال تكوين علاقة مهنية علاجية .

وفي هدا الصدد ترى **ورثر** بأن أهداف العلاج تكمن في تدعيم وتحسين وتعزيز الوظيفة الاجتماعية.

- ويعرفه سانفورد على أنه عملية التدخل في كل ذات الفرد أو ظروفه المحيطة تحقيقا لنفس الهدف.

وبالتالي يعرف المنهج العلاجي على أنه تحسين الوظيفة الاجتماعية للعميل عن طريق العلاقة المهنية والحصول على الخدمات التي يشير بها التشخيص السليم وذلك بواسطة السيطرة على البيئة والتأثير الإيجابي في شخصية العميل أو في ظروف المحيطة لتحقيق الأفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية أو لتحقيق أفضل استقرار ممكن لأوضاعه الاجتماعية في حدود امكانيات المؤسسة. [36]

1.2 أهداف المنهج العلاجي:

[35] هند بوشلاغم: محاضرات في مقياس العمل الاجتماعي، جامعة عنابة، 2021، ص19.
[36] رشيد زرواتي: مدخل للخدمة الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2000، ص90.

- مساعدة الأفراد والجماعات للتعرف على مشكلاتهم الناجمة عن عدم التوازن بينهم وبين بيئاتهم التي يعيشون فيها، والعمل على حلها أو تخفيضها إلى أدنى حد ممكن، بمعنى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على استعادة قدراتهم على الأداء الاجتماعي وعلى التغلب على صعوبات التوافق الاجتماعي مع أنفسهم ومع الأخرين.
- تعديل أساسي في شخصية العميل من خلال التأثير في جوانب القوة والضعف، فيه تعديلا يستهدف تقوية فعالية لداته، وفي نفس الوقت تأثيرا إيجابي في ظروفه المحيطة باستشعار موارد البيئة والمؤسسة للتخفيف من ضغوطاتها الخارجية عليه.
- تعديل كلي في سمات الفرد دون تعديل في ظروفه المحيطة عندما يتعذر تعديلها أو أن يكون الفرد نفسه هو المصدر الأساسي للمشكلة.
- تعديل كلي أو نسبي في الظروف المحيطة دون تعديل يذكر في سمات العميل حيثما تكون الضغوط الخارجية هي المسؤولة أساسا عن المشكلة كحالات الأطفال أو المرضى. [37]

2.2 الأساليب العلاجية:

فبعد إنجاز عملية تحديد الأهداف يقوم الأخصائي باختيار وتحديد أساليب التدخل المناسبة للتعامل مع الأهداف المقترحة، حيث يستخدم الأخصائيون أساليب مختلفة ومتنوعة (سواء استخدموا طريقة العلاج الفردي أو الجماعي أو الأسري) لتحقيق أهداف عملية التدخل كالتغذية الراجعة ولعب الأدوار والتمرن والتدريب وغيرها من الأساليب العلاجية، ويشير **شولمان** 1986 إلى مجموعتين من الأساليب العلاجية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي.

1.1.2 الأساليب العملية أو الفعلية أو الفعلية: technique transitivos

التي تستلزم الفعل وهذا النوع من الأساليب يرتبط مباشرة بعملية مساعدة المريض في حل مشكلة ومنها حث المريض على التحدث والتعبير عن أرائه وأفكاره ومشاعره ...أما لعب الأدوار فهو أسلوب يعتمد على قيام كل من المريض والأخصائي الاجتماعي بتمثيل أدوار أشخاص معنيين في حياة المريض، فمن خلال هذا التمثيل يستطيع المريض الحصول على استبصار بطرائقه وردود أفعاله والمصادر المختلفة للمشكلات، كما أن هذا الأسلوب يساعد الأخصائي في فهم المرض وهذا الأسلوب الناجح جدا خاصة في المشكلات التي يكون منشؤها وأصلها بين الأشخاص. [38]

2.1.2 الأساليب المعرفية العقلية technique cognitives

---

[37] نفس المرجع، ص92.

[38] هند بوشلاغم: مرجع سابق، ص 20.

التي تستلزم المعرفة كالمساعدة في تحديد أهداف عملية التدخل والمساعدة في تحديد الصعوبات التي تواجه المريض وتوضيح المفاهيم وتفسير وتوضيح السلوكيات الصادرة على المريض ونتائجها وتوضيح المشاعر والانفعالات.

3.المنهج الإنمائي:

يقوم المنهج الإنمائي على إجراءات تؤدي إلى نمو سليم خلال مراحل النمو المختلفة للفرد، فهو يهدف إلى توظيف ما لديه الفرد من إمكانيات وقدرات واستعدادات توجيها سليما لكي يحقق أعلى مستوى من التوافق النفسي الاجتماعي والصحة النفسية، ويسعى إلى تعديل السلبيات لدى الأفراد وتدعيم الإيجابيات. [39]

حيث يعد المدخل التنموي للخدمة الاجتماعية أيضا من الاتجاهات الحديثة للخدمة الاجتماعية في العالم العربي وفي جميع الدول النامية.

ويتضمن المنهج الإنمائي الاجراءات التي تؤدي إلى النمو السوي السليم لدى الأسوياء والعاديين، خلال رحلة نموهم طول العمر حتى يتحقق الوصول بهم إلى أعلى مستوى ممكن من النضج والصحة النفسية والسعادة والكفاية والتوافق النفسي ويتحقق ذلك عن طريق معرفة وفهم وتقبل الذات ونمو مفهوم موجب للذات وتحديد أهداف سليمة للحياة وأسلوب حياة موفق بدراسة الاستعدادات والقدرات والإمكانيات ، وتوجيهها التوجيه السليم نفسيا وتربويا ومهنيا ومن خلال رعاية مظاهر نمو الشخصية جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا.

فالأسوياء هم الذين يدركون حقيقة أنفسهم والأخرين ويعرفون الظرف والمكان الذين يعيشون فيها معرفة موضوعية ويكونون قادرين على رعاية أنفسهم وتقدير ما يملكون من طاقات وإمكانيات وما يحتاجون إليه من حاجات وقدرات ومهارات، ويشتركون مع غيرهم بإيجابية في البناء والتطور الاجتماعي والحضاري والإنساني وإدامة الحياة وازدهارها وتوفير الأمن والسلام وهؤلاء الذين يتمتعون بمستوى مناسب من الصحة النفسية. [40]

1.3 أهداف المنهج الإنمائي:

- تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات والمجتمعات.
- زيادة فرص الحياة الإنسانية الكريمة للأفراد.
- تقوية الطاقات الحالية وإظهار الطاقات الكامنة لدى الأفراد والجماعات.

---

[39] فهمي الزبود: مرجع سابق، ص07-08.
[40] هند بوشلاغم: مرجع سبق ذكره، ص21.

- تحقيق وإنجاح برامج التنمية الشخصية للإنسان (تنمية قدرات ومهارات وموارد الأفراد والجماعات والتنمية المجتمعية للمجتمع). [41]

2.3 إسهامات المنهج الإنمائي :

- إيجاد رأي عام مستعد لتحمل مسؤوليات التنمية الشاملة.

- تحديد المعوقات الاجتماعية للتنمية الاقتصادية والعمل على التغلب عليها.

- تحديد مقومات التنمية الاجتماعية وتحديد مساراتها واتجاهاتها.
- استشارة مشاركة الجماهير للتأثير في وضع السياسة الاجتماعية وتنفيذ تلك الخطط والبرامج ومتابعتها وتقويمها.
- ضمان عدالة توزيع الناتج القومي تحقيقا للعدالة الاجتماعية وضمانا لتقبل المواطنين تحمل مسؤوليات وأعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تقليل الفاقد الاجتماعي الاقتصادي بقدر الإمكان حفاظا على الموارد والامكانات القومية ومنعا لتبديدها.
- توفي تنشئة اجتماعية موجهة لمساعدة النشء والشباب على اكتساب القيم والاتجاهات العصرية التي تسهل ترسيخ عملية تحديث المجتمع والعمل على الاحتفاظ بالقيم والاتجاهات المميزة لثقافة المجتمع وثرائه التاريخي، لإيجاد نمط من التحديث يتلاءم مع ظروف وأوضاع وأهداف وقيم وثقافة وتاريخ مجتمعنا. [42]

---

[41] مدحت محمد أبو النصر، مرجع سابق، ص، 32.

[42] نضال عبد اللطيف برهم: الخدمة الاجتماعية، ط1، مكتبة المجتمع، عمان، 2011، ص95.

المحاضرة رقم (04)

مجالات العمل الاجتماعي

1. **في المجال التربوي:** تتنوع التعريفات الخاصة بالخدمة الاجتماعية المدرسية، ويمكن عرض بعض منها كما يلي:

عرفتها الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين: بأنها عملية من خلالها يوجه الطلاب الذين يعانون من مشكلات معينة للاتصال بالأخصائي الاجتماعي للحصول على معلومات التي تمكنهم من اجتياز مشكلاتهم ويتم ذلك من خلال نسق، كما عرفت بأنها مجال من مجالات الممارسة للخدمة الاجتماعية تقدم خدمات مهن يحتاجون إلى تدخلات وقائية لتحسين أدائهم في المجتمع وهناك تعريف أخر للخدمة الاجتماعية المدرسية بأنها أحد مجالات العمل المهني والأخصائي الاجتماعي الذي يهدف إلى تنمية الطلاب سواء من خلال تدعيم قدراتهم أو مواجهة مشكلاتهم وذلك عن طريق التعاون المخطط بين كل من التخصصات المختلفة وبين الأخصائي الاجتماعي وبين المجتمع المحلي بالمدرسة مع محاولة الاستفادة بالموارد المتاحة أو الممكن إتاحتها لتحقيق أهداف المجال في إطار السياسة العامة للدولة. [43]

تعريف **سمير حسن** هي إحدى المجالات المهنية التي تعنى بمساعدة المدارس على النهوض بوظيفتها الاجتماعية، وتدعيم علاقتها بالمجتمع ومؤسساته بغرض الوصول بطلابها إلى المنصب الاجتماعي المرغوب والقدرة على التعامل مع معطيات الحياة ومسايرة تغييراتها المختلفة باستخدام المداخل والاتجاهات الوقائية والإنمائية والعلاجية. [44]

أما تعريف علي الدين السيد: بأنه مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية يعني بالبعد الاجتماعي في عمليات التربية والتعليم يرفع من كفاءات العمليات التعليمية. [45]

1.1 **أهداف العمل الاجتماعي في المجال التربوي:** تعمل مهنة العمل الاجتماعي في المجال التربوي على تحقيق أهداف كثيرة وهي:

---

[43] صالح سالم سالم، نجلاء محمد صالح: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الثقافة، عمان، 2012، ص242.
[44] سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، بط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص94.
[45] علي الدين سيد: الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995، ص271.

- دراسة المشكلات الفردية التي تواجه الطلبة وتؤثر على حياتهم التعليمية وايجاد الحلول المناسبة لها.
- مساعدة التلاميذ والطلاب على النمو والنضج الاجتماعي.
- اكتشاف قدرات التلاميذ والطلاب واستثمارهم وكذلك تشجيع هواياتهم وميولهم ورعايتهم فتنميتها.
- تنظيم الحياة التعليمية في إطار وحدات ديموقراطية تحقق للطلاب حرية الرأي والمشاركة الإيجابية.
- ضبط سلوك الطلاب وتعديله، الارتقاء بمستوى تفاعلهم الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها.
- جعل المؤسسات التعليمية مركز إشعاع للبيئة المحلية المحيطة حتى تتمكن من المساهمة في خدمة المجتمع.
- تهيئة الظروف المحيطة بالطالب لمساعدته على التحصيل الدراسي.
- العناية بالمتأخرين دراسيا وتتبعهم اجتماعيا لمواجهة هذا التأخر.
- تنظيم البرامج الاجتماعية التي تساعد الطالب على زيادة تحصيله الدراسي. [46]

2.1طرق العمل في المجال التربوي: يستخدم العمل الاجتماعي في المجال التربوي كما في غير من مجالات العمل الاجتماعي طرق فنية وتتضمن كل طريقة من هذه الطرق عدد من المسؤوليات التي يتولاها الأخصائي الاجتماعي ولكن واحدة إن اختلفت ممارساتها من مؤسسة لأخرى طبقا لظروفهم واحتياجاتهم ومشكلاتها.

أ_ العمل مع الحالات الفردية:

- **في المواقف الفردية المعقدة:** وهي متعددة الأسباب وتتطلب دراسة اجتماعية نفسية معمقة:
- يقوم الأخصائي الاجتماعي النفسي بدراسة الحالات الفردية التي تتطلب المساعدة ثم يشخصها، ويعمل على علاجها مستعينا بمهاراته النفسية.
- يتعرف بدقة على الامكانيات الموجودة في المجتمع والتي يمكنه الاستعانة بها للمساهمة في علاج هذه الحالات.
- **في المواقف الفردية العارضة أو المؤقتة** يتعامل معها باستخدام أساليب التوجيه الاجتماعي للقيام بمايلي:
- مساعدة الطلبة على مواجهة المواقف الاجتماعية الفردية العارضة عن طريق التعبير عنها أو إيضاح أسبابها أو كيفية مواجهتها.

[46] أحمد كمال وعدلي سليمان: المدرسة والمجتمع، دط، مكتبة أنجلو المصرية، 1972، ص 11-12.

- إجراء المقابلات الفردية وعقد الندوات الجماعية وتنظيم المؤتمرات التوجيهية للتبصير بالمشكلات وتوضيح الطريق للتخلص منها. [47]
- **في المواقف التي تقتصر إجراءاتها على الدراسة الوثائقية:**
- يقوم الأخصائي بدراسة وثائقية للمواقف الفردية التي تحتاج لمساعدة اقتصادية وذلك لتلبية متطلباتها الضرورية العاجلة.
- التخطيط لمشروعات وبرامج إنتاجية وتنفيذها بالجهود الطلابية لمن لديهم معانات مادية.
- **في تأمين المصادر للخدمة الفردية:**
- القيام بالاتصالات المستمرة بالهيئات والمؤسسات في المجتمع المحلي للاستعانة بها كمصدر في تقديم الخدمة الاجتماعية الفردية للطلبة.
- تزويد مشرفي للصفوف بالمعلومات الاجتماعية المتعلقة بالطلبة الذين يتعلمون معهم.

ب- العمل مع الجماعات الطلابية:

- **مع جماعات النشاط:**
- العمل على تكوين الجماعات التي تعكس قضايا مجتمعية والإشراف عليها ومتابعة نموها بشكل مباشر متبعا خطوات وأساليب ومبادئ طريقة خدمة الجماعة.
- تكوين الجماعات ذات الأغراض الاجتماعية والإشراف عليها وتكوين جماعات طلابية جديدة بين وقت وأخر وفقا لاحتياجات الطلبة.
- **مع الجماعات الصفية:** القيام بالتوجيه الاجتماعي الجماعي بهدف مساعدة الطلاب على تفهم أنفسهم والكشف على مواهبهم وتنميتها، والتعرض لمشكلاتهم التعليمية ووضع حلول في نقاش جماعي حر .
- **العمل مع المجتمع التربوي:** يمارس الأخصائي الاجتماعي طريقة تنظيم المجتمع سواء مع المؤسسات التربوية كمجتمع أو مع المجتمع المحلي في المساعدة في تكوين التنظيمات المدرسية وللرقي ببرامجها وتدريب القادة المسؤولين عنها. [48]

3.1 دور الأخصائي الاجتماعي في المجال التربوي:

تتعد أدوار والمهام التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي دور الأخصائي كمساعد خلال هذا الدور يقوم الأخصائي الاجتماعي بتمكين الطلاب من اكتشاف قدراتهم وامكانيتهم ومساعدتهم على الاستفادة منها لتحقيق أهدافهم، دور الأخصائي كمعالج ويقصد به قيام الأخصائي الاجتماعي بدراسة المشكلات والصعوبات التي تعترض الطلاب وتحول دون التحصيل الدراسي كما تحول دون النمو الاجتماعي للطلاب والعمل على تحديد العوامل

[47] فيصل الغرابية، فاكر الغرابية: مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2009، ص60.
[48] فيصل محمود الغرابية: الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر، عمان، 2004، ص61.

المسببة لهذه المشكلات، دور الأخصائي كوسيط ويتضمن قيام الأخصائي بإيجاد علاقات تعاونية بين المدرسة وينتقل من المدراس الأخرى والمؤسسات التي توجد بالمجتمع المحلي ويقوم بدور الوساطة بين الطلاب بالمدرسة التي توجد بالمجتمع المحلي ويقوم بدور الوساطة بين الطلاب بالمدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة، دور الأخصائي كموجه يتولى توجيه الطلاب نحو الانضمام إلى الجماعات التي تتناسب مع رغباتهم واستعداداتهم والاستفادة من هذه الجماعات في تحقيق النمو الاجتماعي للطلاب معتمدا على عدة خصائص تتوفر لديه.

دور الأخصائي كمخطط اجتماعي يعتبر المسؤول الأول عن مساعدة الطلاب على تحديد الأهداف واتباع وسائل مخططة لتحقيقها، دور الأخصائي كإداري يتضمن ه ذا الدور القيام بالمهام الإدارية بالمدرسة كإعداد السجلات الخاصة بالعمل مع الحالات الفردية وسجلات جماعات النشاط والسجلات والتقارير الخاصة بالتنظيمات المدرسية كمجالس الآباء والمعلمين، دور الأخصائي كمشرف يتضمن هذا الدور الإشراف على جماعات النشاط بالمدرسة واستخدامها كأداة لتعديل الاتجاهات والسلوكيات السلبية للطلاب، دور الأخصائي كمطالب يقوم الأخصائي خلال هذا الدور بمطالبة الإدارة المدرسية بتوفير الموارد الازمة لممارسة البرامج والأنشطة المتجددة لتحقيق النمو للطلاب كأفراد وكجماعة إلى جانب المطالبة بتوفير المساعدات الاقتصادية لأسر الطلاب. [49]

2. مفهوم العمل الاجتماعي في المجال الأسري:

هو مجموع من الجهود التي تبدل بأسلوب فعال بهدف صيانة وتنمية العلاقات الأسرية والإبقاء عليها مع استغلال أقصى قدرات أفرادها للوصول بهم إلى درجة من الاستقرار والطمأنينة والمعيشة في جو من الرفاهية. [50]

كما يعرف أيضا على أنه مجموع من النشاطات مقصودة من طرف الاخصائيين الاجتماعين مستهدفة للعملاء وذلك من أجل حماية وتقوية الحياة الأسرية للأفراد، من خلال تقديم الدعم وعلاج كل المشكلات التي تصادفها من أجل عيش حسن.

1.2 أهداف العمل الاجتماعي في المجال الأسري:

- تقوية وتعزيز الأسرة عن طريق إتمام الوظائف الاجتماعية الأساسية في المجتمع مثل الإستجابة لحاجيات ومستلزمات الأفراد.

- إلى تجنب وقوع الأسرة في المشكلات التي تتسبب في هدمها وانهيارها أو اختلال تنشئة الأبناء أو التفكك وغيرها من العوامل التي تعمل على تقهقر نمو الأسرة وتوقفها بل تراجعها والتي تمثل عائق في إتمام الأدوار الاجتماعية والتربوية. [51]

---

[49] صالح سالم سالم: مرجع سبق دكره، ص 249.

[50] محمود خليفة، إنصاف عبد العزيز: الخدمة الاجتماعية وأساليب الرعاية، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، 1987، ص78.

- كما أن جهود العمل الاجتماعي في هذا المجال يتضح من خلال بناء مراكز متخصصة تهتم بمشكلات الأسر وشؤونها، ويتم تجاوز الأمر من خلال التواصل مع المختصين بالمجال الأسري والأمور التي تتعلق بها قبل إداريين وقانونيين أو اجتماعيين.

2.2 مستويات العمل في المجال الأسري والطرق المناسبة للتعامل: كما هو معروف فإن الأخصائي الاجتماعي يختار الطريقة المناسبة لمستوى وحدة العمل: الفرد والجماعة والمجتمع، وهو يستخدم هذه الطرق بطبيعة الحال في المجال الأسري على النحو الذي نخصص له هذا الجزء من الحديث. [52]

أ- العمل مع الأسرة على المستوى الفردي: يهدف هذا العمل إلى مساعدة الأسرة على استعادة التوازن لتتمكن من أداء أدوارها الاجتماعية بصورة أكثر فاعلية وذلك تبعا للخطوات التالية:

- **الدراسة الاجتماعية:** تستخدم بقصد الحصول على الحقائق المختارة بدقة مما يناسب الحالة وطبيعة المشكلة ووظيفة المؤسسة وتتضمن التاريخ الاجتماعي والتاريخ التطوري حيث يشمل التاريخ الاجتماعي: البيانات المعرفة بالحالة، طبيعة المشكلة، شخصية صاحب الحالة، التكوين الأسري، الدخل الأسري، تطور المشكلة الأسرية، الظروف المحيطة بالأسرة، بينما يشمل التاريخ التطوري على الظروف المتصلة بالحالة كظروف الحمل والولادة والعناية المبكرة به وطبيعة نموه ومراجعة الأطباء لبعض الاضطرابات.
- **التشخيص:** حيث تفسر فيه الحالة بمراعات العوامل الشخصية والبيئية مع ربطها بأهداف صاحب الحالة، على أن يراعي التشخيص ما يلي:
  - التعامل مع حالة الأسرة ككل، لا كحالة فردية لرب الأسرة.
  - تحديد شبكة التفاعل الأفقي بين العوامل والأسباب في الحالات الشديدة التعقيد.
  - تحديد شبكة العلاقات الأسرية، أدوار وصلات وتأثيرات متبادلة.
  - تحديد قانونية الحالة (النفقة، الحصانة)
- العلاج: يجرى التركيز على الأساليب العلاجية كما يلي:
- العلاج التنفسي الإستبصاري في حالة النزاع الزوجي.
- العلاج الواقعي الإرغامي في حالة الانحراف السلوكي.
- العلاج المركز على العلاقات في حالات الإحساس بالظلام أو النقص.
- العلاج البيئي المباشر كخطوة مؤقتة قبل العلاج الذاتي.
- العلاج المصاحب للعلاج الذاتي: للتأثير على الأفراد المتصلين بالمشكلة. [53]

---

[51] https://mqaa//.com/

[52] الرشيدي، ملاك أحمد: نظريات ونماذج علمية في تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1955، ص 88.

[53] سلوى عثمان: الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية، 2000، ص65.

ب- العمل على مستوى الجماعات في المجال الأسري: يهدف هذا العمل إلى تحقيق التنشئة الاجتماعية خارج نطاق الأسرة عن طريق خبرات الجماعات التي تنمي خبرات الفرد وتساعده على تطوير شخصيته عضو الجماعة وتعدل اتجاهاته وتزيد من قدرته على التعاون مع الأخرين وميله إلى اتباع النظم العامة والرغبة في وضع أهداف مشتركة وتحقيقها. [54]

ويمارس العمل الاجتماعي أيضا مع الأزواج وخاصة حديثي الزواج لاكتساب المهارات الازمة للتكيف مع الظروف الجديدة ومع الأنباء لغرس القيم وآداب السلوك واداء الواجبات، وفي استثمار أوقات الفراغ وإيصال ثقافة المجتمع والحماية من النشر والإنحراف.

ج- العمل على المستوى المجتمعي: يستخدم الأخصائي طريقة تنمية وتنظيم المجتمع في المجال الأسري بقصد إحداث تغيير في المجتمع لصالح الأسرة كنظام اجتماعي له دوره واهميته في تماسك المجتمع، وفي نمو الأجيال بصورة إيجابية من مختلف جوانب الشخصية وهو يستخدمها عن طريق الجمعيات والهيئات والمؤسسات التي تتشكل على أساس تطوعي وتعنى بشؤون الاسرة وتوجه جهودها لأعضاء الأسرة حسب تخصصها وبما يوصلها إلى أهدافها ويعود على الأسرة بالفائدة. [55]

3.2 دور الأخصائي في المجال الأسري:

- اكتشاف الحالات والاطلاع على أحوال الأسرة التي تحتاج حالتها إلى تدخل من خلال المقابلات والسجلات والتقارير.
- مساعدة الأسرة على تنظيم جهودها في حل مشكلاتها ورفع مستوى حياتها وفقا لخطة متفق عليها بين الطرفين.
- تنظيم برامج جماعية لأعضاء الأسرة حسب احتياجاتهم وقابليتهم، غما تكون جماعات ترويحية أو توجيهية أو تأهيلية أو علاجية. [56]
- حشد جهود السكان في أطر تنظيمية تطوعية، للاهتمام بالقضايا الأسرية ومواجهة الأزمات والمشكلات الأسرية.
- الاستفادة من الأثار الإيجابية والسلبية للظواهر الاجتماعية المتصلة بالحياة الأسرية.
- المشاركة في برامج التثقيف الاجتماعي وتوجيهها لتطوير الحياة الأسرية.

العمل من خلال مؤسسات رعاية الأسرة التي تعنى بتعويض فرص الرعاية الطبيعية للأبناء وذلك على النحو التالي:

---

[54] عطية عبد الحميد: أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1991، ص72.
[55] غرابية فيصل محمود: مرجع سبق دكره، ص 120.
[56] مخلوف إقبال ابراهيم: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، الإسكندرية، 1992، ص91.

- متابعة الأسر التي تعاني من مشكلات لحل هذه المشكلات.
- تحويل الحالات التي تحتاج إلى علاج نفسي إلى مؤسسات مختصة أخرى.
- المساعدة في ايجاد عمل لأحد أعضاء الأسرة أو إلحاقه ببرامج للتدريب المهني.
- إيداع الطفل الذي يخشى عليه من البقاء في الأسرة الطبيعية إلى مؤسسة إيوائية لحمايته من الانحراف أو الاضطرابات النفسية.
- الاتصال بمؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة لتأمين خدمة الأسر التي لديها أبناء يحتاجون إليها.
- متابعة الأوضاع دور الحضانة ضمن منطقة مسؤولياته.
- العمل في مؤسسات رعاية الأطفال. [57]

3. العمل الاجتماعي في المجال الصحي:

هو مجال من مجالات الخدمة الاجتماعية تسخر أهدافها داخل المؤسسات الطبية والصحية والتأهيلية للأغراض وقائية علاجية وإنشائية يمارسها أخصائيون متدربون مؤهلين لأغراض وقائية في هذا المجال وهي على علاقة وطيدة مع المجالات الصحية والطبيعية والاجتماعية، أما بالنسبة لخدمات الخدمة الاجتماعية الطبية فهي مميزة في ثلاث اتجاهات:

أ- الخدمات الفردية: وهدفها مساعدة المريض على الاستفادة من الخدمات الصحية والطبية والاجتماعية إلى أقصى حد ممكن كما تمتاز بأنها وسائل علاجية كما هو الحال في الامراض الاجتماعية وغيرها.

ب-الخدمات الاجتماعية: أي أن اسلوب المعاملة جماعي حيث تقدم انواع الخدمات لجماعات المرضى وأسرهم بغرض الوقاية أو العلاج أو الترويج.

ت-الخدمات التنظيمية والتنسيقية: وهذه تمثل أسلوبا أخر من الخدمات في المجال الصحي للأفراد في المجتمع، حيث أن الممارسين لهذه المهنة يقومون بعمل منسق ومنظم مع المؤسسات الاجتماعية والإتحادات والنقابات التي تعمل في محيط الصحة العامة لخدمة المنفعة.[58]

1.3 **نشأة وتطور العمل الاجتماعي في المجال الصحي:** بدأ ظهور العمل الاجتماعي في المجال الطبي 1880 للعناية بمرض العقول عقب خروجهم من المستشفيات وفي حالات الامراض المزمنة والعجز والشيخوخة على يد متطوعين وكذلك المسؤولين بالأجهزة المعنية يطالبون بايجاد تخصص أكاديمي في هذا المجال وفي عام 1890 تزعم تشارلز لوك، حركة التطوع في خدمة ومساعدة المرضى في انجلترا وفي عام 1904 ظهر نظام جديد في المستشفيات في ولاية نيويورك وهو إرسال الممرضات

---

[57] فيصل غرابية: مرجع سابق، ص40-41.

[58] فيصل الغرابية، فاكر الغرابية: مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته، ط1، دار وائل للنشر، 2009، ص58.

الزائرات إلى المنازل لتقديم المرضى بالتوجهات والإرشادات المتصلة بطبيعة مرضهم، وبدأ طلاب الطب تدريبا عمليا في المؤسسات الاجتماعية ومن ثم في عام 1905 بادر ريتشارد كابوت في ايجاد كادر مهني للعمل الاجتماعي في مستشفى ماساشوتس ولم يمضي عشرون عام على هذه البداية إلا وكان هناك 500 قسم للعمل الاجتماعي الطبي في أمريكا وتكتل الجهد هذا في عام 1918 بانشاء الجمعية الأمريكية للأخصائيين الاجتماعيين الطبيين والتي كان من أهدافها رفع المستوى الفني للعمل الاجتماعي المتصل بالشؤون الصحة والرعاية وقد نحت الدول العربية نفس المنحى ولكن بحدود متواضعة بمصر والأردن وركزت التجربة الأردنية على برامج التثقيف الصحي بما فيه الوعي الغذائي كجزء من الصحة العامة. [59]

2.3 مبادئ العمل الاجتماعي الطبي:

- **مبدأ المسؤولية:** أي أن الخدمات الاجتماعية الطبية ينبغي أن تقدم لأفراد المجتمع ككل دون تميز بينهم.
- **مبدأ القبول:** ويعنى قدرة الأخصائي الاجتماعي الطبي على الوصول إلى ما يريد من مريض عن طريق الاحترام المتبادل وتقبل المريض له.
- **مبدأ التكامل:** الخدمات الاجتماعية الطبية تساهم بشكل مباشر وتكمل الخدمات الصحية الأساسية والخدمات التأهيلية لرفع مستوها.
- **مبدأ الشخصية:** أي ضرورة العمل على تنمية شخصية المريض للدرجة التي يمكن فيها الاعتماد على نفسه بحيث يدرك جوانب القوة في شخصيته.
- **مبدأ الفردية:** ويعني أن المريض إنسان له كيان وفرديته الخاصة وأن مشكلته ليست عامة بل مشكلة خاصة مرتبطة به وحده. [60]

3.3 أهداف العمل الاجتماعي:

- **الأهداف البعيدة:** تتضمن المساهمة في توفير الرعاية الصحية للمواطنين والمحافظة على سلامتهم ووقايتهم من الأمراض ليتمكنوا من القيام بمسؤولياتهم الاجتماعية اتجاه مجتمعهم.
- **الأهداف القريبة:** توفير سبل الوقاية من جانب والعلاج من جانب أخر للمواطنين المحتاجين للمساعدة وذلك بالتعامل مع المريض وظروفه المحيطة والتعامل مع الطبيب وهيئة التمريض لتسهيل الاجراءات ولتحقق الرعاية الطبية وأهدافها كما أن للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي أهدافها الوقائية والعلاجية الإنشائية.

---

[59] فيصل محمود غرابية: الخدمة الاجتماعية الطبية، دار وائل للنشر، 2008، ص80.

[60] المرجع السابق: ص70.

- **الأهداف الوقائية:** تعني وعي المواطنين بالأمراض وأعراضها وأساليب الوقاية منها وطرق العلاج وتعريف المواطنين بالأمراض بالمؤسسات الطبية التي تقدم فرص العلاج وتعريفهم بالإسعافات الأولية والوقائية من انتكاس المريض ويستخدم لتحقيق هذا الهدف.
- **الأهداف الإنمائية والإنشائية:** وتعنى إعادة تكيف المريض مع البيئة أو إعادته للحياة الاجتماعية أي استعادة أقصى ما يمكن من قدرات المريض البدنية والاجتماعية أو النفسية وذلك من خلال برامج التأهيل الطبي:

- اكتساب المعارف والمهارات الضرورية للممارسة.
- فهم المبادئ الأساسية في التضامن مع المريض.
- معرفة الأسباب التي أدت لحدوث مشكلة المريض.

4.3 أهمية العمل الاجتماعي الطبي:

الاجتماعي الطبي: للخدمة الاجتماعية الطبية أهمية كبرى في الفصل بين الصحة والمشكلات الاجتماعية:

- تتحقق الخدمة الاجتماعية الطبيعية من خلال ممارستها في المؤسسة الطبية.
- هناك بغرض الأمراض يكون سببها العامل الاجتماعي والذي يعود إلى نمط الثقافة السائدة في المجتمع وتتضح هنا اهمية الخدمة الاجتماعية الطبية.
- تظهر أهمية الخدمة الاجتماعية الطبية عند دمج العوامل الاجتماعية والنفسية في خطة علاج المريض.
- تتركز الخدمة الاجتماعية الطبية ربط المؤسسة الطبية بالمجتمع الخارجي ومؤسساته وذلك للاستفادة من الامكانيات في استكمال خطة العلاج.

4. العمل الاجتماعي مع الشباب:

يعد مجال رعية الشباب أحد مجالات مهنة العمل الاجتماعي تتبع الممارسة فيه من مفاهيم وقيم وأهداف العمل الاجتماعي بوجه عام كمهنة متخصصة ومع ذلك فإن مفاهيمه وأهدافه التي تتناسب طبيعة العمل مع الشباب والتي تتضمن جهودا و اعمال متخصصة يقدمها الأخصائيون الاجتماعيون المعدون إعداد نظريا وعلميا للقيام بها ومستعدون للعمل وممارسة أساليب وتكتيتاك المهنة في هذا المجال مع الالتزام بقيم المهنة ومبادئها لتوجيه سلوكهم تجاه كل العملاء وزملاء المهنة والتخصصات الأخرى والمؤسسة والمجتمع بوجه عام مع الاهتمام بالتعامل مع الشباب الأسوياء في

كل المؤسسات الخاصة برعاية الشباب كمراكز الشباب وبيوت الشباب لتغطي ميادين وتواجهها كلها في ظل مراعاة رغباتهم وميولاتهم وتفردهم عن غيرهم. [61]

1.4. الدور التمكيني: يسعى الأخصائي الاجتماعي بهذا الدور إلى تمكين الشباب من تنمية قدراتهم الذاتية وإظهار طاقاتهم الكامنة واستثمارها وذلك يتحقق وفق مايلي:

- التفكير الموضوعي المدرك للوقائع المختلفة للمجتمع والمستند على الحقائق.
- فهم الذات واكتشاف القدرات وتعلم استثمار القدرات في اشباع الحاجات ومواجهة المواقف الحياتية.
- مواجهة الصعوبات التي تحد من امكانيات الشباب في تحقيق أهدافه وطموحاته. [62]

2.4. الدور التوجيهي: يسعى الأخصائي الاجتماعي بهذا الدور إلى توجيه الشباب نحو الأمور التالية:

- مواجهة المشكلات الطارئة والمستمرة.
- التوافق مع الذات والتكيف مع المحيط.
- اتخاد القرار واختيار الموقف وتحديد الهدف.
- رسم صورة المستقبل بصورة واقعية.
- مراعات الاهتمامات الخاصة والميول الشخصية.

3.4. الدور العلاجي: يسعى الأخصائي في هذا الدور إلى تحقيق مايلي:

- التخلص من المشاعر السلبية وتبني الاتجاهات السلبية وتصويب الأفكار.
- اتباع الطرق السليمة والمشروعة في اشباع الحاجات وتحقيق الرغبات.
- محاولة حل المشكلات بصورة ذاتية وبدون محاولة تجاهلها.

4.4. الدور الإداري: يسعى الأخصائي الاجتماعي في هذا الدور إلى تحقيق مايلي:

- القيام بتنظيم الأعمال والأنشطة التي تقوم بها المؤسسات لرعاية الشباب.
- القيام بالرقابة والتقييم لما ينفد من انشطة وبرامج؟
- تنظير عملية توظيف الكوادر العاملة مع الشباب وتدريبها. [63]

5.4 . المهارات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي مع الشباب:

يحتاج الأخصائي الاجتماعي إلى استخدام مهنة العمل الاجتماعي غير أن الاختيار فيما بينها يرتبط بالموقف أو الهدف وذلك على النحو التالي:

- التحليل لفهم الحالات الفردية والمواقف الجماعية.
- التفاعل والإنصات لإدراك الحاجات والمشكلات.
- الاتصال والمناقشة والإقناع والمشورة للقيام بعمليات التوجيه والعلاج.

---

[61] ماهر أبو المعاطي وأخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتب الجامعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2001، ص136-137.

[62] فيصل الغرابية: مرجع سبق دكره، ص87.

[63] المرجع السابق، ص 88.

- الاتصال والتخطيط والتنسيق عند تقديم التسهيلات.
- الضغط والاقناع والطرح والاتصال عند محاولة تحقيق المطالب.
- تحديد الأهداف وتحديد الأولويات وجمع البيانات واستطلاع الرأي وتحليله والاستفادة منها في التخطيط للبرامج.
- المتابعة والتقييم للبرامج والمشروعات.
- الاستشارة والحفز والتشجيع والتحشيد لضمان التعارف والتعاطف والتجاوب مع الخطط والبرامج المطروحة. [64]

5. في مجال رعاية المسنين:

المسن هو الفرد الذي يبلغ عمره 60 فأكثر، ولا يقصد بالمسن ذلك الإنسان الذي دخل فترة الشيخوخة، فهناك عدد كبير من المسنين من يتمتعون بصحة جسدية وعقلية ونفسية سليمة، بعكس بعض الأفراد الذين لا يتمتعون بهذه الصحة السليمة....ويقصد برعاية المسنين تقديم جميع الخدمات الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية التي تتصف بصبغتها الوقائية أو العلاجية للمسنين من قبل المؤسسات المعنية والمختصين الاجتماعين والميادين المحيطة بهم ...وتكون رعاية المسنين بطريقين علاجية ووقائية. [65]

1.5 أهداف العمل الاجتماعي مع المسنين:

تبرز هذه الأهداف في أنه يعمل على مساعدة المسنين على مساعدتهم على استعادة توازنهم النفسي والعقلي والاجتماعي، للوصول إلى تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم ومساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم المختلفة من خلال تدعيم ذاتهم واستعادة ثقتهم بأنفسهم عن طريق تنمية القدرات المتبقية واستثمارها وإعادة ربطهم بالواقع الذي يهربون منه وانقاذهم من أحلام الوهم والخيال التي يفرون إليها في أحلام اليقظة، كما تهدف إلى مساعدة المسنين في استعادة مكانتهم الاجتماعية واشباع حاجاتهم وتنمية قدراتهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم في حياتهم، وتهدف أيضا إلى رفع الروح المعنوية لديهم والوصول بهم إلى أفضل تكيف من خلال برامج الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية وتوفير سبل الاستفادة منها بما يحقق الرضا عن الحياة وكذا مساعدتهم في تدعيم وتكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية حتى يستطيعوا التفاعل مع بيئتهم ومجتمعاتهم من جديد. [66]

2.5 دور الأخصائي مع المسنين:

---

[64] فيصل الغرابية: مرجع سابق، ص90.
[65] المرجع نفسه، ص97.
[66] أحمد عبد اللطيف ، رشاد: مهارات العمل الاجتماعي مع المسنين، القاهرة، مطابع الطويحي، 2008، ص38.

الأخصائي في مجال رعاية المسنين يقوم بمجموعة من الادوار تكمن في تقديم الخدمات الاجتماعية بمختلف انواعها للمسنين بما يساعدهم على أن يعيشوا حياة جديدة ويعمل على منح الرعاية وإجراء التقييم بصفة دورية لحاجياتهم ورغباتهم، كما يقوم بتحديد المسؤوليات المؤسسة اتجاه المسنين والاهتمام بالجوانب الذاتية لديهم هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى يقوم بإدراج قضايا الشيخوخة في الخطط الإنمائية المجتمعية من خلال إيجاد ألية تنسيق مجتمعية هذه الفئة، وكذا وضع استراتيجيات خاصة بالمسنين تشمل الخطط الا زمة في ضوء المؤشرات الديموغرافية والصحية كما يقول الأخصائي أيضا بمساعدة المسنين في التكيف مع البيئة التي يتعايشون معها كما يسعى إلى توطيد التقارب الفكري بين الأجيال واستثمار قدرات المسنين مهما كانت قليلة وضعيفة. [67]

6. في مجال الطفولة المسعفة:

هي الأنشطة والممارسات المهنية التي تقوم بتزويد الطفل بكافة أشكال الرعاية الاجتماعية بالإضافة إلى أنها تقوم بتقديم جميع وسائل المساعدة للأطفال وذلك لحمايتهم من جميع المشاكل الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الطفل المسعف، وذلك عن طريق تعيين أكبر عدد من الأخصائيين الاجتماعيين في الهيئات والمؤسسات الخاصة بالرعاية الاجتماعية للطفولة المسعفة. [68]

1.6 أهداف العمل

الاجتماعي في مجال الطفولة: يهدف العمل الاجتماعي في مجال الطفولة المسعفة إلى مساعدتهم في مواجهة مشكلاتهم المختلفة ومحاولة توفير جو أسري لهم لتعويضهم عن النقص الذين يعانون منه كما يهدف إلى تأهيلهم ليصبحوا أكثر قدرة على القيام بأدوار اجتماعية وذلك بدراسة المشكلة وتشخيصها ووضع الخطط والبرامج العلاجية المناسبة للقضاء عليها كما يهدف أيضا إلى وقايتهم من الوقوع في المشكلات والأزمات وذلك عن طريق تحسين مستواهم واستثمار قدراتهم. [69]

1.7 دور الأخصائي في

هذا المجال: الأخصائي الاجتماعي في مجال رعاية الطفولة المسعفة يقوم بمجموعة من الأدوار تكمن في تقديم الخدمات الاجتماعية بمختلف أنواعها لهذه الفئة من الأطفال بما يساعدهم على أن يعيشوا حياة عادية كباقي الأطفال كما يساعدهم في تحديد أهدافهم وابتكار الوسائل لتحقيقها باستعمال مكتسباته المعرفية ومهاراته كما يقوم بتحديد مسؤوليات المؤسسة اتجاه الطفولة المسعفة والاهتمام بالجوانب الذاتية لديهم. [70]

---

[67] فيصل الغرابية: ص 101.

[68] فهمي محمد سيد: أسس الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2000، ص196.

[69] نفس المرجع: ص 198.

[70] الزبود نادر فهمي: خصائص ومهارات الأخصائي الاجتماعي في العمل الاجتماعي، عمان، الجمعية الأردنية لعلم النفس، 2015، ص59.

المحاضرة رقم (05)
وسائل العمل الاجتماعي

1. **الملاحظة:** هي المشاهدة الدقيقة لظاهرة ما، مع الاستفادة بأساليب البحث والدراسة التي تتلائم مع طبيعة الظاهرة، وهذا هو المعنى العام للملاحظة، وكذلك يستخدم هذا المصطلح نفسه، بمعنى خاص فيطلق على الحقائق المشاهدة التي يقررها الباحث في فرع خاص من فروع المعرفة.

والملاحظة حسب علماء الاجتماع عبارة عن تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر والأخر المستجيب أو المبحوث عن طريق جمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ أثناء الباحث ما يثار من ردود فعل على المبحوث. [71]

1.1 طرق العمل في الملاحظة:

1.1.1 **الملاحظة في العمل مع الفرد:** تبدأ الملاحظة في طريقة خدمة الفرد عند بداية المقابلة الأولى وفي نهايتها وأول خطوات الملاحظة هي الإدراك الحسي، فلا يمكن لأية معلومات جديدة ان تدخل إلى عقل الإنسان إلا عن طريق الحواس، إذ أن الإدراك الحسي يسبق الإدراك العقلي، فالملاحظة تعدد على الحواس، وهذه الحواس صادقة مادامت سليمة وطبيعية وعلى العقل تفسير هذه المحسوسات وتحليل مدلولها.

1.1.2 **الملاحظة في العمل مع الجماعة:** تعتبر الملاحظة في خدمة الجماعة من أهم أساليب دراسة السلوك الجماعي وتسجيله بالطريقة السرحية، وهي تحتل مكان الصدارة بين أساليب دراسة ديناميات الجماعة وفي دراسة السلوك الجماعة، حيث تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بأن يحدد الهدف من قيامه بالملاحظة، وما الذي يجب ملاحظته من سلوك ومواقف، وكيفية تسجيله لأنماط السلوك أو التفاعل الذي يخضع لملاحظة، حيث حدد توماس دوجلاس أن أهمية الملاحظة تكمن فيمايلي:

- معرفة نمط الاتصال.
- فهم ديناميات عملية صنع القرار في الجماعة.
- معرفة وفهم وسائل التعبير غير اللفظية المصاحبة لعملية التفاعل الاجتماعي. [72]
- وتتم الملاحظة في العمل مع الجماعات إما عن طريق الأعضاء أنفسهم أو بواسطة الأخصائي الاجتماعي، فالملاحظة لأعضاء الجماعة تساعد في غدراك أعضاء وسائل لتسجيل ملاحظاتهم أهمها الجداول واليوميات ومقاييس التقدير المندرجة.

1.1.3 الملاحظة في العمل مع المجتمع:

تتضح أهمية الملاحظة كوسيلة أساسية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في مختلف الوسائل بهدف التعرف على المجتمع والمشكلات والموارد التي يمكن الاستفادة منها في النهوض بالمجتمع، ويستخدم الاخصائي الاجتماعي في ممارسة تنظيم المجتمع الملاحظة كوسيلة أساسية لجمع البيانات (المعلومات)

---

[71] عبد الحميد، خليل عبد المقصود: الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، ط1، القاهرة، 2018، ص27.

[72] سماح سالم سالم: البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الإحصاء)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1984، ص29-30.

التي لا يمكن جمعها بطريقة أخرى و ذلك من خلال اللقاءات والاحتكاكات مع سكان المجتمع.

وقد قسم **جاتي** الملاحظة أثناء المشاركة إلى ثلاثة أنواع:

- عندما يكون الملاحظ فيه موجودا بدنيا، ولكنه لا يتفاعل مع المواقف الظاهرة.
- عندما يشارك الملاحظ في الموقف في حدود اهتماماته فقط وجمع المعلومات.
- عندما يصبح مشاركا حقيقيا في المواقف، وبعد ذلك بالملاحظة ما قام به من سلوك ويحل ما قام به من أفعال. [73]

2. **المقابلة:** تعتبر المقابلة إحدى أدوات البحث العلمي الازمة لجميع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة ويستعين العديد من الباحثين بالمقابلة كأداة بحثية لما تحققه من أهداف قد لا تكمن أدوات البحث العلمي الأخرى الباحثين من الحصول عليها.

كما تعرف على أنها حوار لفظي وجها لوجه بين باحث قائم بالمقابلة وبين شخص لأخر او مجموعة أشخاص أخرين وعن طريق ذلك يحاول القائم بالمقابلة الحصول على المعلومات التي تعبر عن الآراء أو الاتجاهات أو الإدراكات أو المشاعر أو الدوافع في الماضي والحاضر. [74]

1.2 طرق العمل الاجتماعي في المقابلة:

1.1.2 المقابلة في العمل مع الفرد: المقابلة هي اجتماع الأخصائي الاجتماعي بصاحب الحالة أو غيره وجها لوجه، وهي وسيلة يتمكن بها من الحصول على المعلومات التي تهمه في التشخيص، كما انها أيضا إحدى وسائل التشخيص والعلاج وتختلف المقابلة في العمل مع الأفراد عن المهن والفنون الأخرى فهي لا تسعى لغرض شخصي أو لكسب مادي، ولكن هي وسيلة لفهم الموقف على حقيقته تمهيدا لتوجيه الدوافع الإنسانية ومساعدة الناس على التخلص من العوامل النفسية السلبية، كما أنها من أحسن الفرص المتاحة للأخصائي الاجتماعي لملاحظة صاحب الحالة، والمقابلة في العمل مع الأفراد أغراض يمكن أن تحددها في:

- إعطاء فرصة للاستماع إلى مشكلته والوصول إلى معرفة نوع حاجاته واكتشاف مستوياته العقلية وعلاقتها بمشكلته.
- تكوين علاقة مهنية مع الفرد يكون على أساسها الثقة والتفاهم وتكون بدورها أساسا لما يتبع من الصلة بين الأخصائي وصاحب الحالة.

---

[73] المرجع السابق: ص30.

[74] عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دط، دار هومة، الجزائر، 2000، ص19.

- الحصول على مصادر المعلومات التي تعين الأخصائي على فهم الموقف ومناقشة الطرق الممكنة لإثبات استحقاق الفرد لخدمة المؤسسة.
- إتاحة الفرص للفرد خلال المقابلة للتعبير عن مشاعره السلبية والإيجابية وإزالة المخاوف فيما يتعلق بالموقف الذي يعاني منه وتخفيف شعوره بالضعف بسبب إلتجائه للمساعدة. [75]
- البدئ في توجيه دوافع الفرد لكي يعتمد على نفسه وذلك بتشجيعه على المساهمة في بذل ما يمكن بذله نشاط لعلاج موقفه.

1.2.2 المقابلة في العمل الاجتماعي مع الجماعة: تمثل المقابلة في العمل مع الجماعة مكانة متميزة وهي وسيلة هامة لانضمام الأعضاء الجدد للجماعة، وعقد اللقاء أو المقابلة معهم للتعرف على المعلومات المرتبطة بانضمامهم لتحقيق مبدأ تكوين الجماعة على أساس مرسوم، ويقوم الأخصائي بمساعدته على اختيار الجماعة التي يريد الانضمام إليها.

- يستخدم أخصائي الجماعة المقابلة لمساعدة الأفراد الذين يلقون صعوبة في مباشرة دورهم داخل الجماعة ويعانون من سوء التكيف.
- يستخدم الأخصائي الاجتماعي المقابلة بين الأفراد الذين يتولون بعض المستويات القيادية داخل الجماعة وذلك بهدف معاينتهم على أداء مسئولياتهم.
- يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الأعضاء على الإنسحاب من الجماعات التي لا تتفق وحاجاتهم.
- يستخدمها الأخصائي مع ممثلي الجماعات المنتخبين داخل المؤسسة.
- يستخدمها للعمل مع الأفراد الذين يحتاجون لمساعدة خارجية من البيئة.
- يستخدمها لدراسة وملاحظة سلوكيات بعض أفراد الجماعة أو لتطبيق مقاييس ومهارة المقابلة من المهارات الأساسية لمساعدة الأخصائي لخدمة الجماعة على تحقيق وظائفه وأهدافه التي تتعلق ليس فقط للعمل مع الجماعة كجماعة، وإنما العمل مع بعض الأفراد في إطار خدمة الجماعة.

3.1.2 المقابلة في العمل الاجتماعي مع المجتمع: تعتبر المقابلات من الوسائل الأساسية في طريقة تنظيم المجتمع وتنميته ويمكن تقسيم المقابلات إلى عدة أنواع:

- المقابلة بين قيادات المجتمع وجماعاته وتكون وسيلة فعالة لإقناع المواطنين للمشاركة وتدعيم مشروعات تنظيم المجتمع، وكسب تأييدهم واستثارتهم للإحساس بمشكلات هذا المجتمع والمطالبة بإحداث التغيير المناسب.

---

[75] فيصل الغرابية ، ص05.

- مقابلات الاخصائي الاجتماعي مع قيادات وجماعات المجتمع، وفي هذا المجال تعتبر المقابلات هي المجال الذي يسمح بتوفير المناخ المناسب لنمو القيادات ونضجها وتحقيق عمليات تنظيم المجتمع.
- مقابلات القيادات المجتمعية مع القيادات التنفيذية في المجتمع، ويمتاز هذا النوع من المقابلات أنه لقاء الوجه بالوجه بين القيادات المجتمعية التي تعايش المشكلات، وربما لديها أنجع الحلول لمقابلة هذه المشكلات مع المسؤولين التنفيذيين الذين يمكن أن تكون بأيديهم السلطة أخذ القرارات في هذا الشأن.
- تشكل هذه المقابلات فرصة شرح أبعاد المشكلات ونقل وجهة نظر المجتمع ومدى معاناته إلى المسؤولين كما تسمح هذه المقابلات بالتوصل إلى تقريب وجهات النظر والحلول البديلة التي تتماشى واحتياجات المجتمع وفقا لإمكانيات المنظمات المسؤولة في المجتمع. [76]

ولكن هذا لا يمنع من وجود بعض السلبيات لهذه المقابلة من بينها أنها قد لا تتفق وسياسة الباب المفتوح، أو أنها قد تمثل ضغطا على المسؤولين أو مضيعة للوقت إذا تركت بدون تنظيم، أو قد تسمح بتحقيق بعض الأهداف العامة:

المقابلات التي تتم بين قيادات المجتمع والخبراء بغرض رفع مستوى إدراكهم لأبعاد المشكلات وأسبابها الحقيقية وأنسب الحلول من واقع الخبرة العملية لمقابلة تلك المشكلات وتساهم هذه المقابلات في كسب تأييد قيادات المجتمع للمشروعات عند افتتاح بعض المناقشات.

3. **المقاييس الشخصية:** تطورت المقاييس الشخصية في علم النفس مما ساهم في فهم أدق للشخصية الإنسانية ونظرا لاختلاف مفهوم الشخصية بتعدد العلوم المهتمة بدراستها علم النفس السياسة وظهرت أساليب عديدة لقياسها.

أ. **المقاييس:** هي إحدى أدوات الهامة المستخدمة لجمع البيانات والارتقاء بمستوى الناتج خاصة في بحوث التدخل المهني وتتكون المقاييس من مجموعة من العبارات أو الأسئلة التي يضعها الأخصائي الاجتماعي. [77]

ب. **الشخصية:** هي مجموعة الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للإنسان والتي تتميز بخصائص وصفات وقدرات تختلف عن أي شخص أخر، وهذه الجوانب ترتبط ببعضها البعض ارتباط شديد وهناك محددات أساسية تصفى صفات وخصائص على صاحبها تميز شخصيته وهي ترتبط بالجوانب الأربعة:

---

[76] المرجع السابق: ص 06-07.

[77] داسة مصطفى: العمل الاجتماعي، ط1، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2018، ص115.

- **الجوانب الجسمية:** الطول، الوزن، شكل الوجه، الأمراض، العاهات الظاهرة أو الخفية، الحالة الصحية العامة.
- **الجوانب الشخصية:** الأمان، الاستقرار، الانتماء، الحب، الانطواء، التفائل، التشائم....
- **الجوانب العقلية:** الذكاء، القدرات العقلية الخاصة مثل الذاكرة التخيل القدرة عن التعبير، التركيز...
- **الجوانب الاجتماعية:** المظهر الخارجي، السلوك العام، التعليم، الثقافة، والمهنة واللغة واللهجة، العادات التقاليد والديانة، والضوابط الاجتماعية، وهذه الجوانب تؤثر وتتأثر ببعضها البعض فالجوانب العقلية تؤثر في القوى الوجدانية والانفعالية كما تؤثر الحالة الصحية بالظروف الاجتماعية والنفسية وتستهدف خدمة الفرد...

3.1 أنواع المقاييس الشخصية:

- **مقاييس التقدير الذاتي:** وتنطلق من مبدأ أن الفرد يرى شخصيته بصورة أوضح وأدق من مايراها الأخرين وبالتالي فهو يقوم بتقدير شخصيته والحكم على تصرفاته من خلال غختبار مصمم لهذا الغرض، إما كتابيا أو شفهيا.
- **مقاييس تقدير الأخرين:** ويتم فيها تقدير السلوك والتصرفات والسمات الشخصية عموما من خلال الأصدقاء، الزملاء والمسؤولين والأهل والأقارب ويتم ذلك باستخدام مقاييس معدة خصيصا لها.[78]
- **المقاييس الأدائية:** والتي تظهر السمات الشخصية من خلال طريقة الأداء والمهارة.

3.2 أهداف قياس الشخصية:

- **التشخيص الإكلينيكي:** وذلك لكي يقرر الأخصائي مدى وطبيعة الاضطراب في الشخصية وتحديد العلاج المناسب.
- **الإرشاد النفسي (العلاج النفسي):** الغرض من هذا القياس هو تقييم مدى التغير الذي ينتج عن أسلوب العلاج.

[78] محمد سيد فهمي: ص33

- **انتقاء الأفراد:** من خلال مقاييس الشخصية يمكن تحديد السمات التي يتميز بها المتقدمون والتي يتطلبها العمل.
- **بحوث الشخصية:** تستخدم بحوث الشخصية في المواقف العملية التي يتطلب مثلا تقدير أثر برنامج تدريبي معين على الشخصية، أو البحوث المخبرية، كما يستخدم بحوث قياس الشخصية في التحقق من كفاية طريقة القياس وكذلك تستخدم بغرض الإسهام في تطوير النظريات المتعلقة بالوظائف النفسية.

يتضح أن هناك هدفين أساسين لقياس الشخصية الأول تطوري يتعلق بالإسهام في التعرف على متغيرات ومفاهيم نظرية الشخصية ومن خلال قياس يمكن ربط هذه المفاهيم بأنماط السلوك الملاحظ، أما الهدف العملي التطبيقي فإنه يتعلق باتخاذ قرارات وتنبؤات عن الأفراد في مواقف عملية. [79]

قائمة المراجع:

1. أحمد عبد اللطيف ، رشاد: مهارات العمل الاجتماعي مع المسنين، القاهرة، مطابع الطويحي، 2008.
2. أحمد عبده عوض: التكافل الاجتماعي في الإعلام، ألفا للنشر والتوزيع، 2008.
3. السيد عامر: دراسات في مجالات الخدمة الاجتماعية، بط، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2000.
4. أحمد مصطفى خاطر: الخدمة الاجتماعية، (نظرة تاريخية، مناهج الممارسة، المجالات)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.
5. أحمد كمال وعدلي سليمان: المدرسة والمجتمع، دط، مكتبة أنجلو المصرية، 1972.
6. الرشيدي، ملاك أحمد: نظريات ونماذج علمية في تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1955.
7. أبو كريشة عبد الرحمن تمام: دراسات في علم الاجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2013 .
8. ابراهيم عبد الهادي المليحي: تنظيم المجتمع-مداخل النظرية ورؤية واقعية_ ، المكتب الحديث، الاسكندرية، 2001.
9. الزبود نادر فهمي: خصائص ومهارات الأخصائي الاجتماعي في العمل الاجتماعي، عمان، الجمعية الأردنية لعلم النفس، 2015.
10. إدارة المناهج، الخدمة الاجتماعية، دط، طرابلس، مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية، 2015.
11. بوحوت إدريس: مقال بعنوان العمل الاجتماعي ودوره في التنمية ، مجلة الوعي الإسلامي، دار الفكر، 2012.
12. بشيري زين العابدين: العمل الاجتماعي، مطبوعة، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2020.

[79] ظاهر حسو الزيباري: ص 89.

13. بن حمزة مصطفى: العمل الاجتماعي في الاسلام،ط1، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، 2013.
14. داسة مصطفى: العمل الاجتماعي، محاضرات ، أم البواقي، 2017/ 2018.
15. زبيرة خمار: مطبوعة بيداغوجية العمل الاجتماعي، أم البواقي، ط1. 2020/2019.
16. زبوح سامية: مطبوعة العمل الاجتماعي، جامعة لونيسي علي البليدة، 2018.
17. رشيد زرواتي: مدخل للخدمة الاجتماعية، دار هومة، الجزائر، 2000.
18. سلوى عثمان: الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة، الإسكندرية، 2000.
19. سلوى عثمان الصديقي: طريقة العمل مع الافراد، المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر، 1991.
20. سمير حسن منصور: الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي، بط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002.
21. سماح سالم سالم: البحث الاجتماعي (الأساليب، المناهج، الإحصاء)، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 1984.
22. صالح سالم سالم، نجلاء محمد صالح: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الثقافة، عمان، 2012.
23. علي بن ابراهيم النملة: العمل الاجتماعي والخيري-التنظيم –التحديات، بيسان للنشر والتوزيع، ط2، لبنان، 2014.
24. غربي، صباح: محاضرة في مقياس العمل الاجتماعي، سنة ثانية علم الاجتماع، بسكرة، 2016.
25. عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار الفكر، 2020.
26. فيصل محمود الغاربية: -الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية، ط1، دار يافا، العملية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.
27. عائض بن سعد، أبو نخاع الشهراني: الخدمة الاجتماعية، خوارزم العلمية، ط06، جدة، 2020.
28. علي الدين سيد: الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، مكتبة عين شمس، القاهرة، 1995.
29. عبد الحميد، خليل عبد المقصود: الخدمة الاجتماعية وحقوق الإنسان، ط1، القاهرة، 2018.
30. عصام توفيق قمر وسحر فتحي مبروك: مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دط، دار هومة، الجزائر، 2000.
31. عطية عبد الحميد: أساسيات ممارسة طريقة العمل مع الجماعات، كلية الخدمة الاجتماعية، القاهرة، 1991.
32. عبد السلام القيروتي: خدمة الفرد والجماعة، دار السلام، القاهرة، 2000.
33. فيصل الغرابية، فاكر الغرابية: مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقات، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، 2009.
34. فهمي الزيود: خصائص ومهارات الأخصائي الاجتماعي في العمل الاجتماعي، الجمعية الأردنية لعلم النفس، الأردن، 2018.
35. فيصل محمود الغرابية: الخدمة الاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر، عمان، 2004.
36. فهمي محمد سيد: أسس الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2000.
37. محمد عبد الهادي: الخدمة الاجتماعية، ط1، دار العلوم العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2004.
38. محمود خليفة، إنصاف عبد العزيز: الخدمة الاجتماعية وأساليب الرعاية، دار المعرفية الجامعية، الإسكندرية، 1987.
39. مخلوف إقبال ابراهيم: الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة، الإسكندرية، 1992.

40.ماهر أبو المعاطي وأخرون: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب، مركز نشر وتوزيع الكتب الجامعية، جامعة حلوان، القاهرة، 2001.
41. مدحت محمد أبو النصر: الاتجاهات المعاصرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية الوقائية، ط1، مجموعة النيل، القاهرة، 2005.
42. ماجدة بهاء الدين السيد وعبيد خرامة جودة: وقفة مع الخدمة الاجتماعية، دار الصفاء، عمان، 2008.
43.نظال عبد اللطيف بريهم: الخدمات الاجتماعية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، 2005.
44.هند بوشلاغم: محاضرات في مقياس العمل الاجتماعي، جامعة عنابة، 2021.
45. يوسف مريخان: البرنامج التدريبي –الدور المنهجي للباحث الاجتماعي في مجال الخدمة الاجتماعية، إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية، وزارة التربية، الكويت، 2014.

المواقع الإلكترونية:

50. https://mqaa//.com